

حج القرآن

وفي اول الفرقان الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن قال مقاتل والكلبي أي استقر .

واما ذكر العرش ففي القرآن في احد وعشرين موضعا سبعة ما ذكرنا والباقي في التوبة عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وفي هود وكان عرشه على الماء وفي وقد أفلح قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم وفيها لا اله الا هو رب العرش الكريم وفي النمل لا اله الا هو رب العرش العظيم وفي بني إسرائيل إذا لابتغوا الي ذي العرش سيلا وفي الأنبياء فسبحان لا اله الا رب العرش عما يصفون وفي الزمر وترى الملائكة حافين من حول العرش وفي حم المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم وفيها رفيع الدرجات ذو العرش وفي الزخرف سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون وفي الحاقة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي البروج ذو العرش المجيد فعال لما يريد وفي التكويد ذي قوة عند ذي العرش مكين .

واما السماء ففي خمسة مواضع في النمل قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله ولو لم يكن هو في السماء لما صح الاستثناء ولو كان الاستثناء منقطعا لكان نصبا وفي السجدة يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه وفي المؤمن وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع الى اله موسى وانى لاطنه كاذبا ولو قالها من نفسه لا من موسى لنفى إليها آخر كما قال ما علمت لكم من اله غيري وفي الملك أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الأرض وفيها أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا